

تقرير مجلس الإدارة

المساهمون الكرام،

يسعدني أن أقدم التقرير السنوي للشركة للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2025 وذلك بالنيابة عن مجلس إدارة شركة مسندم للطاقة ش.م.ع.ع ("الشركة").

تأسست الشركة كشركة مساهمة مقفلة في سلطنة عمان في 18 نوفمبر 2014، ثم تحولت بعد ذلك إلى شركة مساهمة عامة ("ش.م.ع.ع") وأدرجت في بورصة مسقط في 5 ديسمبر 2019.

تتمثل أنشطة الشركة في تصميم وإنشاء محطة توليد كهرباء ثنائية، وامتلاكها وتمويلها وتشغيلها وصيانتها ("المحطة") وهي تعمل بتقنية المحركات الترددية ثنائية الوقود، حيث تعتمد على الغاز الطبيعي كوقود أساسي ووقود الديزل كوقود بديل بسعة 120 ميغاواط، وتقع في ولاية بحاء بمحافظة مسندم، سلطنة عمان. تقوم الشركة ببيع الطاقة الكهربائية التي تنتجها إلى لشركة نماء لشراء الطاقة والمياه ش.م.ع.م. وكانت الشركة قبل الإدراج تابعة لشركة النفط العمانية لتطوير المنشآت ش م م ("شركة النفط العمانية") المملوكة لشركة أوكيو ش.م.ع.م ("أوكيو")، وهي شركة مساهمة مقفلة تأسست في سلطنة عمان.

بدأت الشركة عملياتها التجارية في 17 يونيو 2017.

حوكمة الشركة

وضعت الشركة نظامًا شاملًا للرقابة الداخلية مع هيكل واضح لتفويض الصلاحيات وتحديد المسؤوليات.

وخلال العام، تلقت الشركة قرارًا إداريًا من هيئة الخدمات المالية بتاريخ 18 مارس 2025 بشأن بعض أوجه القصور في الحوكمة في ظل مجلس الإدارة السابق، والمتعلقة ببعض معاملات الأطراف ذات العلاقة واستقلالية التدقيق الداخلي خلال الفترة السابقة. وقد تعامل كلٌّ من مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية مع هذه الملاحظات بجدية، وتم تنفيذ إجراءات تصحيحية شاملة لضمان التعاملات العادلة والاستقلالية الكاملة لوظيفة التدقيق الداخلي، مؤكدين التزام الشركة بالامتثال التنظيمي والحوكمة السليمة وحماية مصالح أصحاب المصلحة.

وطوال عام 2025، واصلت الشركة إجراء مراجعات وتقديم الدعم لسياساتها وإجراءاتها الداخلية الرئيسة من أجل تحقيق أعلى معايير حوكمة الشركات ولضمان الامتثال لميثاق حوكمة الشركات والتعاميم المعمول بها الصادرة عن هيئة الخدمات المالية حتى 31 ديسمبر 2025.

نتائج التشغيل

استمر الأداء التشغيلي للمحطة خلال العام في تجاوز التوقعات، محققًا موثوقية تشغيلية بلغت 99.9% مقارنة بالهدف المخطط له البالغ 98.0% (2024: 99.9%). وبناءً عليه، تواصل محطة مسندم المستقلة للطاقة الحفاظ على مستوى مرتفع جدًا من الموثوقية التشغيلية.

خلال العام، تعاملت المحطة بنجاح مع أقصى حمل تشغيلي الذي وصل إلى 81 ميغاواط. وكان الحمل الأقصى على محطة مسندم المستقلة للطاقة أعلى من العام السابق، على الرغم من استفادة شركة نماء لنقل الكهرباء من الطاقة المرسلة من محطة خصب لتوليد الطاقة بالتوازي مع محطة مسندم المستقلة للطاقة، وذلك تماشيًا مع فلسفتها التشغيلية المعدلة. وبلغ إجمالي الطاقة المؤودة والمُسلمة 394,629 ميغاواط ساعة (2024: 366,801 ميغاواط ساعة)، ما يُمثل زيادة بنسبة 7.6% تقريبًا مقارنة بالعام السابق.

تعزيز موثوقية نظام وقود الديزل

اضطلعت الشركة بتنفيذ والتخطيط لمبادرات تحسين مستهدفة بغرض مواجهة التحديات التي تم تحديدها في 2023 في نظام وقود الديزل وكذلك لتعزيز موثوقية المحطة. تم الانتهاء بنجاح من أعمال الصيانة الرئيسية لخزاني تخزين الديزل في يوليو 2025، بما في ذلك التنظيف الداخلي الكامل، والفحص، وإعادة الطلاء. وقد ساعدت هذه الأعمال بدرجة كبيرة في تمديد العمر الافتراضي للخزانات (مقدر أن يتجاوز 40 عامًا)، وعززت السلامة الهيكلية، وخفضت مخاطر التآكل والتلوث، ورفعت درجة السلامة التشغيلية والموثوقية.

"، مع وضع جدول التنفيذ ليكون في 2026. وتهدف هذه التحديثات إلى تحسين متانة Wärtsilä وعلى نفس الوتيرة، منحت الشركة عقدًا لتعديلات تصميم نظام وقود الديزل للجهة المصنعة الأصلية، شركة وارنسيلا " النظام، وتحسين أدوات التصفية، وزيادة هوامش تشغيل المعدات، ومعالجة الأسباب الجذرية للأحداث السابقة والحد من مخاطر الانقطاع غير المخطط لها. بعد استكمال هذه المبادرات والتخطيط لها فهي تساهم سويًا تعزيز موثوقية وأمان واستدامة نظام وقود الديزل على المدى الطويل تعزيزًا جوهريًا بل وتدعم استقرار تشغيل المحطة والشبكة.

واصلت الشركة الحفاظ على درجة عالية من الموثوقية للمحطة ونجحت في تلبية طلب الأحمال من شركة نماء لنقل الكهرباء بنجاح، مع التركيز المستمر على التميز في إدارة الصحة والسلامة والبيئة والجودة. كما التزمت الشركة بكامل شروط التصاريح البيئية الصارمة التي وضعتها هيئة البيئة واستكملت جميع الأنشطة المخطط لها في مجال الصحة والسلامة والبيئة، وحققت جميع مؤشرات الأداء الرئيسية.

واصلت شركة الغاز المتكاملة، من خلال أوكيو للاستكشاف والانتاج، توريد الغاز من محطة مسندم للغاز، مدعومًا بغاز دولفين لتعويض أي نقص في الغاز من محطة مسندم للغاز. ونتيجة لتوافر الغاز الإضافي، انخفض الاعتماد على وقود الديزل بشكل كبير. وخلال عام 2025، عملت المحطة بشكل أساسي على وقود الغاز بنسبة (97٪)، مع الاقتصاد على استخدام وقود الديزل بنسبة 3٪ فقط. وتتوقع الشركة استمرار هذا الاتجاه الإيجابي لتوافر الغاز العالي في السنوات القادمة، مع مراعاة الاستخدام العرضي للديزل خلال الفترات التي بها قيود على توريد الغاز.

النتائج المالية

أثبتت المحطة قدرتها على توفير قدرة تشغيلية استثنائية، محققة مستويات توليد طاقة فاقت التوقعات الأولية. وقد تم تحقيق هذه المرحلة من الأداء على الرغم من أن شركة نماء لنقل الكهرباء حافظت استراتيجيًا على تزويد جزئي بالطاقة من محطة كهرباء خصب جنبًا إلى جنب مع تشغيل محطة مسندم المستقلة للطاقة.

علاوة على ذلك، ارتفعت رسوم السعة التشغيلية والطاقة، ويُعزى ذلك إلى تعديلات دورية في التعرفة مرتبطة بمؤشرات الأسعار، جنبًا إلى جنب مع نمو الطلب على الطاقة، كما هو موضح في قسم الأداء التشغيلي. وقد أسهمت هذه العوامل مجتمعة في زيادة الإيرادات بنسبة 2.8٪، بما يعادل 0.372 مليون ريال عماني. ويُعتبر تكلفة الوقود عنصرًا يُحمل للعميل دون هامش ربح.

في عام 2025، واصلت الشركة تحقيق أداء مالي قوي على الرغم من تحديات التكاليف الصعبة، وبينما أدت زيادة تكاليف التشغيل إلى انخفاض طفيف بنسبة 1.5% في هامش الربح الإجمالي (0.100 مليون ريال عماني) وزيادة في المصاريف العامة والإدارية، إلا أن التأثير على الربحية الإجمالية كان محدودًا. وسجل صافي الربح انخفاضًا طفيفًا بنسبة 1.1٪، بما يعادل 0.027 مليون ريال عماني مقارنة بعام 2024، مما يعكس إدارة الشركة المحكمة للتكاليف وقدرتها على الحفاظ على أرباح مستقرة في ظل مواجهة ضغوط التكاليف الخارجية.

وقد أوفت الشركة بجميع التزاماتها بموجب اتفاقية التسهيلات. وتواصل شركة نماء لشراء الطاقة والمياه ش.م.ع.م دفع جميع الفواتير الصادرة عن الشركة وفقًا لشروط الدفع المنصوص عليها في اتفاقية شراء الطاقة. وفي عام 2025، استلمت الشركة جميع المبالغ المستحقة من شركة الغاز المتكاملة ش.م.ع.م والواجبة الدفع منذ عام 2024، وتواصل دفع جميع الفواتير الصادرة وفقًا لشروط الدفع الواردة في اتفاقية بيع الغاز الطبيعي.

أخيرًا، مكن الأداء التشغيلي والتجاري للشركة في عام 2025 من الإعلان عن توزيع أرباح إجمالية بقيمة 27.6 بيسة للسهم (بقيمة اسمية 100 بيسة للسهم). وتمثل هذه الأرباح 27.6٪ من رأس مال الشركة المدفوع ومتوافقة مع خطة الأعمال لعام 2025.

وبحلول 31 ديسمبر 2025، بلغ سعر سهم الشركة 330 بيسة للسهم، مقارنة بـ 276 بيسة في 2024، مما يعكس ثقة المستثمرين المتزايدة بأداء الشركة وأسسها ونظرتها المستقبلية.

المسؤولية المجتمعية للشركات

لم تدخر الشركة جهدًا في الوفاء بمسؤولياتها المجتمعية في محافظة مسندم، وأثبتت الكفاءة والالتزام. ووفقًا لتوجيه هيئة الخدمات المالية، خصصت الشركة مبلغ 4,000 ريال عماني من ميزانية المسؤولية الاجتماعية للشركات لصالح الهيئة العُمانية للأعمال الخيرية.

بالإضافة إلى ذلك، ساهمت الشركة مع مديرية الخدمات الصحية بمحافظة مسندم – مستشفى بخاء في شراء المعدات الصحية الأساسية.

أما في قطاع التعليم، ساهمت الشركة مع وزارة التربية والتعليم في محافظة مسندم بالمشاركة في منتدى مسندم للذكاء الاصطناعي، كما ساهمت في تطوير قاعة مكتب والي بخاء.

كما أدركت الشركة أهمية الحفاظ على البيئة الصحية والتنمية المستدامة فساهمت في إنشاء بنية تحتية مستدامة للري بالتعاون مع هيئة البيئة في مسندم.

النظرة المستقبلية على المدى المتوسط

تسعى الشركة باستمرار إلى تحديد وتنفيذ مجالات التحسين في عمليات المحطة. وتحرص الإدارة على اتخاذ جميع التدابير اللازمة للحفاظ على الأداء التشغيلي المتميز خلال عام 2025. ومن الجدير بالذكر أن أي تغيير في بيئة العرض والطلب على الطاقة في محافظة مسندم له تأثير محدود على الأداء المالي للشركة، حيث أن ربحيتها تعتمد بشكل أساسي على جاهزية المحطة وموثوقيتها، إلى جانب حقيقة أن المحطة تعمل ضمن شبكة معزولة.

تبذل الشركة ومقاول التشغيل والصيانة قصارى جهدهما لزيادة نسبة التعمين ازديادًا مضطردًا، مع ضمان التشغيل السلس والموثوق للمحطة. وتسير الشركة حاليًا على الطريق الصحيح للوفاء بالالتزام التعمين الذي تعهدت به أمام هيئة تنظيم الخدمات العامة ووزارة العمل. وقد حققت الشركة نسبة تعمين بلغت 100% في نهاية عام 2025 (2024: 93%).

تنتهي اتفاقية شراء الطاقة مع شركة نماء لشراء الطاقة والمياه ش.م.ع.م في عام 2032. ومن المهم الإشارة إلى أن السوق الفورية التي تبنتها شركة نماء لشراء الطاقة والمياه لن تؤثر على تدفق الإيرادات الخاص بالشركة حتى انتهاء اتفاقية شراء الطاقة.

تتابع الشركة عن كثب ترتيبات "السوق الفوري" لشركة نماء لشراء الطاقة والمياه الخاصة بالتوريد المستقبلي للطاقة من المنتجين المستقلين للطاقة. وقد بدأ السوق الفوري للكهرباء في سلطنة عمان العمل بالكامل منذ 1 يناير 2022، بالتوازي مع اتفاقيات شراء الطاقة طويلة الأجل القائمة. تقوم شركة نماء لشراء الطاقة والمياه داخل هذا السوق بشراء الكهرباء يوميًا استنادًا إلى عروض تنافسية من شركات الإنتاج، مع تحديد الأسعار لكل فترة تداول نصف ساعة. وتواصل هيئة تنظيم الخدمات العامة المشاركة الفاعلة في تطوير إطار السوق، بعد أن وافقت على تعديلات ضوابط السوق في مارس 2024، لتصبح الضوابط المعدلة سارية المفعول من 1 يناير 2025.

الخاتمة

نيابة عن مجلس إدارة الشركة، أود أن أعرب عن خالص الامتنان لشركة نماء لشراء الطاقة والمياه، وهيئة تنظيم الخدمات العامة، وهيئة الخدمات المالية، وغيرها من الجهات الحكومية وغير الحكومية على توجيهاتهم ودعمهم المستمر. كما أود أن أشكر جميع العاملين المرتبطين بتشغيل محطة مسندم للطاقة وموظفي الشركة على جهودهم الجادة وتفانيهم، وكذلك جميع الأطراف الأخرى مثل المقاولين، الذين ساهمت خبراتهم في تحقيق هذه النتائج المشرفة.

وأخيراً، يسرني، ونياية عن المساهمين وأعضاء مجلس الإدارة وموظفي الشركة، أن أرفع لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم —حفظه الله ورعاه- أسمى آيات التهاني وأطيب التمنيات، سائلاً الله العلي القدير أن يوفقه لما فيه الخير لوطننا الحبيب وشعبه وللبشرية جمعاء. ونجدد الولاء والإخلاص في خدمة الوطن تحت قيادته الحكيمة.

عبد الوهاب الهنائي

رئيس مجلس الإدارة